

عنوان الورشة (اساليب التفاوض في العلاقات العامة)

أ.م.د. زينة عبد الخالق عبد الرحمان و م.م. املان عباس

جامعة بغداد/ كلية الاعلام

اولاً: تعريف التفاوض

هو "تبادل الراي بين دولتين او اكثر متنازعتين بقصد الوصول الى تسوية للنزاع القائم بينهما حيث تكون عملية تبادل الاراء بصيغته شفاهيه او في مذكرات مكتوبه او بطريقتين معا".

فالتفاوض هو عبارته عن دبلوماسيه واستراتيجيه يتبعها الدبلوماسي في التأثير المباشر على مختلف القضايا السياسية، فهو اداه هامه وضروريه لحل كافة انواع وقضايا الصراعات من اجل الوصول الى حل يرضي جميع الاطراف كما لا يعد قرار ملزم لاي طرف من الاطراف المتنازعه الا بعد ان يتم التوقيع عليه من قبل الطرفين وبصيغته رسميه وهنا يكون القرار ملزم لكل الاطراف.

٢ عناصر التفاوض

أ. الترابط.

ب. امكانية التعرف والتمييز

ت. الغموض

ث. المعلومات والمناخ المحيط

٣ خطوات عملية التفاوض:

تحديد وتشخيص القضية التفاوضية.

تهيئة المناخ للتفاوض.

قبول الخصم للتفاوض.

التمهيد لعملية التفاوض الفعلية والإعداد لها تنفيذياً.

بدء جلسات التفاوض الفعلية.
الوصول إلى الاتفاق النهائي وتوقيعه

٤ استراتيجيات التفاوض

من ابرز الاستراتيجيات المتبعه في عمليه التفاوض في العمليه السياسيه هي استراتيجيه تعظيم الفائده المتبادله والتي تسعى الى ايجاد بدائل وحلول مقبوله لكافه الاطراف ومن ثم استستراتيجيه الهيمنه وهي محاوله تتضمن اقناع الطرف الاخر بقبول حلو البدائل تحقق مصلحته بالدرجه الاولى دون الاهتمام للطرف الاخر اي بمعنى اخضاع الطرف الاخر مثل تقديم مطالب تفوق بكثير الحد الادنى المطلوب والتمسك بموقف غير قابل للتغيير والجدل بالاضافه الى انه هنالك استراتيجيه الخنوع والتي تتضمن تقليص الاهداف والمطالب المطروحه على مائده المفاوضات من المبادره بتقديم التنازلات بهدف تسريع حل المشكله او القضييه وانهاء تلك المفاوضات بشكل سريع ولا ننسى استراتيجيه التسوية وهي تعتمد على المماطله وكسب الوقت وتقويه الفرصه بهدف تعطيل المفاوضات او اطاله امدها استراتيجيه المصلحه المشتركه من ابرز الاستراتيجيات التي يتم اتباعها في المجال السياسي وتعتمد على عدّه عناصر تتمثل بتعميق العلاقه القائمه والتعاون الحالي وتوسيع التعاون بمدّه الى مجالات جديده بالاضافه الى الاستراتيجيه التكاملي فكل منها حديث مطول يصعب ادراكه خلال هذه المده القصيره الا اننا نجد ان اهم الاستراتيجيات التي يتم اتباعها في عمليه التفاوض في القضايا السياسيه هي الاستراتيجيه الانهاك او الاستنزاف واستراتيجيه التشبث او التفتيت ومن ثم استستراتيجيه احكام السيطره وتعديل عمليه التفوضيه وفقا لمنهج ا

٥ سياسات التفاوض :-من ابرز السياسات التي يتم استخدامها في عمليه المفاوضات الدوليه والمحليه وحتى الشخصيه على حد سواء يتم فيها اختيار فريق تفاوضي يتسمون بالقدره على المحافظه على اسرارهم سميت ايضا بسياسة الاتحاد السوفيتي لانها سياسه التي تم اتباعها ابان الحرب الباردة في ثمانيات القرن الماضي والتي

تتسم بالعزله والتصميم على العزله من قبل الاتحاد السوفيتي روسيا الان من اجل المحافظه على هيمنته وسيطرته واخضاع الطرف الاخر الولايات المتحده الامريكه بمطالب وسياسات الروسيه اتجاه الولايات المتحده الامريكه

مما يعني المفاوضات هي تعد اداة من ادوات العمل الدبلوماسيه ا والتي نصت عليها اتفاقيه جنيف للعلاقات الدبلوماسيه في نيسان عام ١٩٦١ وهي الزام الدبلوماسي بان يتسلح بالمعرفه الواسعه في عمليه التفاوض وهي اتفاقيه دوريه تحدد الاجراءات والضوابط الخاصه بالعمل الدبلوماسي بين الدول وتبين الحقوق والواجبات الخاصه ،مما يعني المفاوضات هي تعد اعداد من ادوات العمل الدبلوماسي

٦ هناك عدده امور يمكن ان اتباعها في عمليه التفاوض لا يمكن ان نقول استراتيجيات وانما من ابرز الطرق او الوسائل التي يمكن استخدامها اثناء النزاعات من ابرزها هي المساعي الحميده والتي يمكن استخدامها في حال تعذر تسويه نزاع ما بالمفاوضات الدبلوماسيه نتيجة لتضرر الحقوق او المطالب وهو عباره عن عمل ودي تقوم به دوله ما او مجموعه من الدول او حتى شخص رفيع المستوى كان يكون الامين العام للامم المتحده او دوله ما قد تكون جاره لتلك الدول الاطراف النزاع او دول اخرى مثل دول السبع دول الكبرى الدول الناء حتى ما تسمى بدول النوويه الدول الاقتصاديه اي دوله ممكن ان تاخذ دور المساعي الحميده او الطريقه الوديه في ايقاف النزاع ما بين دولتين تم انشائه بموجبه مذكره التفاهم الامريكه السوفيتية الموقع في جنيف في ٢٠ حزيران عام ١٩٦٣ اي بمعنى انها تهدف الى تنشيط الحوار بين دولتين متنازعتين عن طريق تقديم المساعده والمشوره والمعونه للطرفين وحل النزاع دون اللجوء الى القوه

ولعل ابرز المسائل حميده التي يمكن ذكرها هي ما قامت به شركه الفرنسيه شركه اي جي وهي مختصه بعمليات المسح ووضع المواصفات الفنيه لتحديد النقاط الحدوديه بين البلدان والتي قامت

بعملية ترسيم الحدود بين البلدين القطري والسعودي في عام ١٩٩٦ وتم التوقيع على الخريطة النهائية والاتفاق لوضع حل للنزاع ما بين الحدود القطريه والسعوديه والزام كلا الطرفين في السابع من نيسان عام ١٩٩٦ على اعلان كل البلدين الاتفاق وانهاء ترسيم الحدود بينهما.

اما نوع الاخر التي يمكن ان نقول انها من الوسائل او الاليات هي الوساطه والتي تتجاوز مرحله المساعي الحميده الى وساطه خاصه اذا تجاوزت الدوله الصديقه او الدوله التي اعطتنا المشهوره والتي اتسمت برضا الطرفين في المفاوضات الجاريه فيما بينهما حول اي قضيه تخصهما ويحق لها ان تبين رايها في المطالب التي يتقدم بها الطرفين لاجل حل النزاع فيما بينهما ويترتب على ان يراعي ناحيه الحق وان يعمل على ايصال كل ذي حق حقه من خلال تعديل بعض البنود لكل الطرفين ابداء المشهوره حول بعض المواد المقترحه تهدئه الوضع اذا كان وضع سياسي او عسكري قد يؤدي الى الحرب والى اخره .. مما يعني ان الوساطه هي اشراك طرف ثالث يكون دوره اكثر فعاليه في حل المشكلات.

في الحديث عن التفاوض في العمليه السياسيه مطول يدخلنا في عده افرع وفي عده جوانب لا يمكن ان نختصرها في هذا الوقت القليل لان عمليه التفاوض في العمليه السياسيه مرتبطه بالدبلوماسيه ومرتبطة بكيفيه اختيار الخبير الاستراتيجي او العسكري الذي يمكن استخدامه او يمكن اللجوء اليه في اثناء الازمه وحسب طبيعه الازمه يمكن ان نقول ان الهدف الاساسي لعمليه التفاوض هو ايجاد حل للازمات الدوليه يمكن ان نقول انه لا يعد التفاوض فقط بجانبه السياسي كما ذكر وانما في جانب اقتصاي جانب عسكري في جانب الاجتماعي في التجاري في عده جوانب فالتفاوض هو بشكل عام هو

اسلوب او طريقه يتم استخدامه لاجل حل نزاع او التوصل الى حلول
ومعالجه لانهاء قضيه حصل فيها التنازع